

المنفصل
 شيخنا الذي خاطبك به ههنا وزيد ورماتك في الخيال
 ورماتك بوجوده الحي عند وجود النواز منبتا للمريد
 وسمعت من رضي الله عنه يقول ما سمعته مني فعمدوا فاستنوه
 الله يرد عليه وقت الحاجة وما لم يفهمه فكلمه الى الله يقول الله
 بيانه وكلام الاكابر مردود على المردين وقت حاجاتهم فظن
 المرديانه ما اخذوا فخذوا لكن الحكمة يدرونها ووقت البد
 غير وقت النبات وقد يذرفك بذ الحكمة ويبقى النبات
 موقوفا على محي سحابة مطرة فاذا اجات اطهرت من الارض ما
 فيها كما تنفق الودائع مطوية في العباد حتى يحق او قانها وبلغني
 الشيخ ابن الحسن رحمه الله انه كان يقول لا تحبب الا الوقت وسمحة
 يقول لحوم الاوليا سمومة واعلم عليك الله من الملم الذي يدل عليه
 وجعلك من الداعين من يديه ان انتصار الحق لا يلباه ليس ذلك
 لا يفهمه من الله ولكن لما صدقوا التوكل عليه وارجعوا الى
 اليه انتصر الحق لهم المسمع قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين
 وقوله سبحانه ومن توكل على الله فهو حسبه ولا تعولن هم من
 لنفسه منك بل على هم من ينتصر الله له فانه الغالب الذي لا يقبل
 والفاد الذي لا يخز والقهار الذي لا قبل لاهل السموات والارض
 بذرة من بلاية ولو وضع ذرة من ذرات قمره على الجبال لاذ
 ومعنى قول الشيخ التمتع المعرفة ان المردي في مبدأ ارادته

في بيان ما مضى من كلامه في قوله
 لا تحبب الا الوقت وسمحة
 يقول لحوم الاوليا سمومة
 واعلم عليك الله من الملم الذي يدل عليه



وفي نصيبه بوجود معرفته فاذا كان في مبدأ ارادته توجده
 الصفة الى الله لا جبا اليه في الانتقام ممن آذاه فينتصر الحق له
 بعد واليه في طلب الضره ولصيق عظمته عن الصبر على ما
 الانتقام له والعارف اتسع عليه بحر المعرفة فانظوت همة
 واثارته وتدييره في اشارة الحق له وتدييره اياه ومن طلب
 عليه شهود المشيد فاي همة بقى له وايضا انه اذا اخرج عقوبته
 من اذاه شهد حسن اختيار مولاه فلم يجعل له الانتصار لانه لا يخلق
 عليه ما يخشى على المردي من عدم الصبر اذا اخرج الانتقام له وايضا
 ان العارف لو توجه لطلب الانتقام ممن ظلمه قامت الراهة والبر
 القانمان به لتخلقه خلق مغرور فنعاه من الانتصار وان كان ظلم
 قادر او كيف ينتصر من الخلق من الله تعالى فاهم ثم اوليا الله اذا
 يظلموا على طبقات داع يدعوا على من ظلمه استنار الاذي منه القرح
 واستخرج منه الاضرار فضا الذي لا يرد مطاوع ومنه قوله على
 الله عليه وسلم واتق دعوى المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجج
 القسم الثاني وهم الذين اذا ظلموا الجوا الى الله سبحانه في طلب النصرة
 ويجعل الاذاه غير انهم علموا ان الله يعلم السر والخفي فرفعوا
 امرهم الى الله سرايسر وهما ولا اوليا بانتصار الحق لهم لتوكلهم
 ولا جاعهم الامر اليه وبقا له سبحانه ومن توكل على الله فهو حسبه
 ولقد ذكر ان امراءه كانت لها حاجة ليس عندها غيرها وكانت

Copy University